

شاهد|| صافرات الإنذار تشل إسرائيل و صواريخ إيران تدفع الإسرائيليين إلى الملاجئ



الأحد 1 مارس 2026 06:30 م

تدوي صافرات الإنذار في تل أبيب، وتدفع آلاف الإسرائيليين إلى الهروب نحو الملاجئ والمناطق المحصنة، بعد ضربات صاروخية إيرانية جاءت ضمن موجة تصعيد إقليمي متسارع في فبراير 2026. المشهد ليس جديدًا على مدينة اعتادت الإنذارات، لكنه هذه المرة يأتي مع اتساع نطاق المواجهة، وتحول "التهديد البعيد" إلى حدث يومي يقطع حركة الشوارع ويعيد ضبط إيقاع الحياة بالقوة

<https://ar.rt.com/11rpt>

وفق تقارير إعلامية ومقاطع متداولة على منصات مختلفة، ظهرت مجموعات من السكان وهي تنزل إلى الملاجئ بسرعة، بينما تتابع المؤسسات الأمنية الإسرائيلية التطورات وتعلن تقييدًا مستمرًا للوضع وفي مثل هذا التوقيت، تصبح التفاصيل التشغيلية أهم من العناوين: كم ثانية تحذير؟ أين أقرب ملجأ؟ وهل المبنى مجهز أصلًا؟ هذه أسئلة تتحول من "احتياط" إلى قرار حياة يومي

يرى الباحث الأمني مايكل نايتس أن نمط "الهجوم والإنذار المتكرر" يهدف إلى إنهاك الجبهة الداخلية بقدر ما يهدف إلى إحداث أضرار مباشرة، لأن الضغط النفسي المتواصل يخلق كلفة سياسية واجتماعية لا تُقاس بعدد الصواريخ فقط ويضيف أن كل موجة إنذار تُحوّل المدن إلى مساحات انتظار، وتدفع الحكومات لقرارات طوارئ تتسع تلقائيًا

ملذات مكتظة وذعر لحظي: المدينة تُدار على إيقاع صافرات قصيرة

اللقطات المتداولة تُظهر هروبًا سريعًا إلى نقاط التحصين، وهو سلوك يتكرر مع كل صفارة لكنه لا يفقد توتره تقارير دولية رصدت أن بعض الأحياء، خصوصًا المختلطة والأفقر، تعاني من نقص ملاجئ مناسبة، ما يجعل "النجاة" مسألة طبقية أيضًا ومع كل جولة صواريخ، تبرز فجوة البنية التحتية بين من يملك غرفة محصنة في شقته ومن يعتمد على ملجأ عام مزدحم



في تقدير الخبيرة سنم وكيل، فإن اتساع الضربات المتبادلة يرفع مخاطر "سوء التقدير" ويجعل المدنيين جزءًا من معادلة الردع، حتى لو لم يكن ذلك معلومًا وتقول إن الرسائل العسكرية حين تمر عبر المدن، يصبح من الصعب فصل "المواجهة" عن "الحياة اليومية"، وتتحول الدعوات للتهدئة إلى سباق مع الوقائع التي تتقدم بسرعة

الحديث الرسمي الإسرائيلي عن متابعة الموقف وتقييمه المستمر يهدف إلى طمأنة الداخل، لكنه يفضح أيضًا مستوى الارتباك الطبيعي في لحظات الإنذار المتكرر ففي كل مرة تُطلق صافرة، تتوقف حركة المواصلات تتعطل المتاجر تُغلق المدارس أو تُخفف ويُستدعى جهاز الطوارئ هذا ليس "تفصيلًا" بل اقتصاد يومي يتقلص تحت الضغط

صواريخ إيران ومعادلة الردع: بين الاعتراض والاختراق وكلفة الثواني

التطور الأبرز في هذه الجولة هو أن الصواريخ الإيرانية، بحسب تغطيات دولية، لم تعد تُقرأ فقط كاختبار دفاع جوي، بل كاختبار قدرة مجتمع كامل على التحمل أنظمة الدفاع تعترض كثيرًا من المقذوفات، لكن مجرد تفعيل الإنذار يعني أن الخطر قائم، وأن "الاعتراض" لا يمنع شظايا ولا يمنع دعرًا ولا يمنع خسائر محتملة

وتشير تغطيات صحفية إلى أن موجات الصواريخ تُستخدم أحيانًا لإرباك الدفاعات عبر كثافة الإطلاق، بما يرفع احتمال تسرب بعض المقذوفات حتى في حال سقوط محدود، تتضاعف الكلفة السياسية لأن الداخل يطالب بإجابات فورية: لماذا وصلت الصواريخ؟ ما مستوى الجاهزية؟ وهل تتغير قواعد الاشتباك؟

الخبير العسكري إلياس حنا يرى أن "الإنذار" ليس مجرد صوت، بل مؤشر على تحول المعركة إلى استنزاف طويل إذا استمر الإيقاع نفسه ويشرح أن تكرار الهروب للملاجئ يراكم غضبًا اجتماعيًا ويضغط على القرار السياسي، لأن السكان لا يقيسون النجاح بعدد الاعتراضات، بل بقدرتهم على النوم والعمل دون توقف كل ساعة

تداعيات تتجاوز إسرائيل: جبهة داخلية مرتبكة وإقليم على حافة تمدد جديد

المشهد في تل أبيب لا ينفصل عن سياق أوسعٍ تقارير متعددة وصفت الأيام الأخيرة بأنها انتقال إلى مواجهة إقليمية أكثر اتساعاً بعد ضربات أميركية-إسرائيلية على إيران، وردود إيرانية متتابعةٍ في هذا السياق، يصبح أي إنذار في تل أبيب جزءاً من "سلسلة ردود"، لا حادثاً منفصلاً يمكن احتواؤه بسهولةٍ

وفي لحظة كهذه، تبرز مشكلة مزدوجة: إسرائيل تحاول تثبيت صورة السيطرة الداخلية، وإيران تحاول تثبيت صورة القدرة على الوصولٍ وبينهما، مدن تدفع ثمن الرسائل المتبادلة في شكل خوف يومي وتعطيل مستمرٍ ومع غياب مؤشرات واضحة على تهدئة قريبة، تبدو "ساعات الإنذار" مرشحة للتكرار، بينما يبقى المدنيون الطرف الأكثر تعرضاً للضغط بلا خيار انسحابٍ